

أولاً: القراءة والاستيعاب

الموضوع:

علاقة الآباء بالأبناء

إن العلاقة بين الآباء والأبناء قد يسودها المحبة والود والاحترام والتفاهم، وقد تكون متوترة ومتأزمة لعدم وجود رابط وُدّ أو تفاهم أو حوار هادف يهدف إلى زيادة الصلة ولذلك فإن غياب الحوار البنّاء والفعال بين الآباء والأبناء، يجعل الابن لا يثق بوالديه ولا يبوح لهما بأسرار الخاصة، بل إنه يفضل أن يأخذ معلوماته من الصحبة والإنترنت بدلاً من الوالدين البعيدين عنه بحنانهما ورعائتهما.

ومع ضخامة حجم هذه الظاهرة إلا أن كثيراً من الآباء لم ينتبهوا إلى خطورتها، معتقدين أنه ليس مطلوباً منهم أي شيء تجاه أبنائهم سوى توفير المسكن والملبس والإنترنت وألعاب التسلية، والتي ربما تشغل الفراغ لديهم ولكنها لا تُغني عن والديهم.

ولا يكون ذلك بعدم حب الآباء لأبنائهم، ولكن ما ننبه إليه أن هذا الحب لا يمكن أن يتحقق إلا بالتربية السليمة للأبناء التي تتطلب من الآباء حمايتهم بالتحاور والتشاور معهم، ومحاولة معرفة ما يجول بأفكارهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم الخاصة والتقرب والتودّد إليهم.

التربية بالشدّة والصرامة

من أنواع التربية الخاطئة والتي تهدم ولا تبني تلك التربية التي تُبنى على العنف والشدّة والتسلط، حيث يعتبر علماء التربية والطب النفسي هذا الأسلوب أخطر ما يكون على الطفل إذا استخدم بكثرة، فالحزم مطلوب في المواقف التي تتطلب ذلك، أما العنف والصرامة فيزيدان تعقيد المشكلة وتفاقمها؛ ففي لحظة الانفعال يفقد المربي صوابه وينسى الجلم وسعة الصدر وينهال على الطفل وهذا ما يحدث في حالة معتقفاً له بأقصى الألفاظ، وقد يزداد الأمر سوءاً إذا اقترن ذلك بالضرب. العقاب الانفعالي للطفل يفقده الشعور بالأمان والثقة بالنفس، كما أن الصرامة والشدّة تجعل الطفل يخاف ويحترم المربي في وقت حدوث المشكلة فقط (خوف مؤقت) ولكنها لا تمنعه من تكرار السلوك مستقبلاً.

وقد يؤدي هذا الصراع إلى الكبت والتصرف المخل (السيئ) والعدوانية تجاه الآخرين، أو انفجارات الغضب الحادة التي قد تحدث لأسباب ظاهرها نافه.

التربية بالتدليل والتسامح الزائد

على المربي أن يكون حكيماً في تربيته، ولا تدفعه العاطفة الفطرية لتدليل ولده أو التساهل في تربيته؛ لأن التربية بالتدليل والتسامح لا تقل خطراً عن التربية بالشدّة والتسلط. فالتدليل الزائد يقلل

فرصة حصول الطفل على الخبرات اللازمة لمواجهة الحياة وتحمل المسؤوليات واتخاذ القرارات الصائبة.

ويظهر هذا التداخل الزائد في الخوف الشديد على الطفل فلا يسمح للطفل أن يلعب مع أقرانه أو اللعب بأي شيء من أدوات البيت وهذه حماية زائدة تؤثر سلباً على شخصية الطفل. ومنها عدم إعطاء الفرصة للطفل أن يبني شخصيته ويتسلم زمام المبادرة ليتخذ القرار.

والصحيح إعطاؤه الفرصة ليقوم ببعض الأعمال.

إنّ تربية الأبناء الحقيقية هي تربية الطفل ورعايته بدنياً ونفسياً ودينياً وأخلاقياً، وبذلك يتم إعداد الابن ليصنع المستقبل الواعد بيده لنفسه وبالتالي لمجتمعه. (4)

الأسئلة:

- 1- قد لا تكون العلاقة بين الآباء والأبناء علاقة جيدة بل متأزمة أحياناً. لماذا؟ (1)
- 2- ما الدور الذي يعتقد بعض الآباء أنه يجب أن يقوم به تجاه الأبناء؟ (3)
- 3- هل التربية السليمة تكون في الشدة والصرامة؟ وضح ذلك مبيناً رأيك فيه. (6)

ثانياً: القواعد اللغوية

مراجعة:

المجرورات ص 109

يجر الاسم في ثلاث حالات:

- 1- إذا كان قبله حرف جر
- 2- إذا كان مضافاً إليه
- 3- إذا كان تابِعاً لمجرور

1- إذا كان قبله حرف جر

يجر الاسم إذا سبق بحرف جر.

وحروف الجر هي: (من. إلى. عن. على. في. ك. ل. ب.) بالإضافة إلى بعض الحروف

الآخري التي سوف نقوم بدراستها لاحقاً.

ملاحظة: (يرجى مراجعة علامات إعراب الاسم)

أمثلة:

- حضر المعلم في الصباح.
- اتعلم الكتابة باللغة العربية.
- سلم المدير على الطالبين المتفوقين.

نموذج الإعراب:

حضر: فعل ماضي مبني على الفتح

المعلم: فاعل مرفوع بالضمة

في: حرف جر

الصباح: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

اتعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة و الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

القراءة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة

باللغة: الباء حرف جر واللغة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

العربية: صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة

سلم: فعل ماضي مبني

المدير: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

على: حرف جر

الطالبين: اسم مجرور وعلامة جره الياء

الأسئلة: أعرب الجمل التالية:

- 1- توجهت إلى المعرض بالسيارة. (2)
- 2- سلمت على الطالبات المتفوقات. (2)
- 3- رجال الشرطة يقفون في الشارع. (2)